

# حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي | | كتاب الطهارة | | الحلقة (9) | | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع من مدارس الحاشية على كتاب ابن قاسم على متن أبي شجاع - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. وان يدخلنا برحمته في عباده الصالحين اللهم امين وصلنا الى الحديث عن المقصد الثاني من مقاصد كتاب الطهارة وهو الغسل - [00:00:35](#)

وقد عقد المصنف ثلاثة فصول للحديث عن هذا. الفصل الاول تكلم عما يوجب الغسل. وذكر ستة اشياء ثلاثة تتعلق للرجال والنساء وثلاثة خاصة بالنساء وذكر فصلا لفرائض الغسل والسنين وفصلا للاغتسالات المسنونة استطاع ان يجمع نظامها من - [00:01:00](#)

يعني عامة الفصول المتناثرة وتوضع في يعني نطاق ووعاء واحد ونبدأ هنا بقراءة المتن ثم نمضي ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف رحمه الله تعالى ومغفر له لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - [00:01:32](#)

والذي يوجب الغسل ستة اشياء لا تكن تشترك فيها الرجال والنساء وهي انتقاء الختامين وانزال المني والموت نعم بدأ كما قلنا في الفصل الاول هو عقد ثلاثة من الفصول. الفصل الاول - [00:01:54](#)

للحديث عن موجبات الغسل. الامور التي توجب الغسل والغسل له حقيقة يقوم بايجاز على تعميم الماء لكل ما يظهر من الجسد ويقترن هذا بالنية والغسل منه غسل واجب ومنه غسل مستحب. وذكر سبعة عشر نوعا من الغسل - [00:02:18](#)

قال موجبات الغسل وقسمها الى قسمين موجبات مشتركة بين الرجال والنساء وهي ثلاثة الجماع وخروج المني والموت الجماع ويعبر عنه بالتقاء الختانين كما سيأتي وخروج المني لم يقل اخراج المني. يعني ليشمل ما كان بقصد وما لم يكن بقصد - [00:02:42](#)

يمكن ان يكون باحتلام على اي صورة. العبرة هنا بان المني يخرج من غير نظر الى انه قصد او لا كان يعني بجماع او بغيره وهنا الجماع في نفسه فلو قدر ان الجماع يحصل من غير انزال فانه ايضا موجب - [00:03:08](#)

الغسل وكان بعض العوام ربما يجهل هذه المسألة رغم انها بديهية في نطاق العلم الشرعي او طلبة العلم كانوا يعتقدون ان الجماع الذي يوجب الغسل هو يعني ما كان مقتربا بانزال - [00:03:28](#)

والموت تحدث عن الموت آآ اذا مات الانسان كذلك وجب ان يغسل وسيأتي تفصيل ذلك في كتاب الجنائز وخرج ذلك الشهيد. لان الشهيد معدود في الاحياء. كما قال ربنا عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:03:46](#)

بل بل هذه يعني تبطل ما سبق وتثبت ما لحق. بل احياء عند ربهم يرزقون. فلهم فله حكم الحياة ولذلك على المذهب يعني لا يصلح عليه وكذلك آآ وكذلك لا يغسل لانه يأخذ حكم الاحياء. وان كان بلدنا يمشي في موضوع الصلاة على المذهب الحنفي. وسيأتي بيان ذلك مفصلا في باب - [00:04:07](#)

ان شاء الله تعالى قال وموجبات خاصة بالنساء. وهي ثلاثة. الحيض والنفاس والولادة الواضح ان يعني هناك عملية اقتران بين النفاس والولادة. طبعاً هنا الولادة لا تنحصر فيما اذا خرج - [00:04:36](#)

الولد على الحالة التامة بل لو يعني اسقطت المرأة علقه او مضغة لكن اذا قالت القوابل يعني صاحبات الخبرة ان هذه المضغة هي اصل لادمي. فهذا الدم الذي ينزل يكون يعني نفاسا والمرأة - [00:04:59](#)

يجب عليها ان تغتسل جمع بينهما. في الغالب يعني الولادة هم يعني يفترضون احيانا من باب الفقه الافتراضي ان المرء يمكن ان تلد من غير ان ينزل دم. يعني يخرج ولدا - [00:05:19](#)

جافا من غير بلل من غير دم. ويرتبون الاحكام على ذلك يعني مثلا امرأة تلد المرأة تلد ولا ينزل دم ثم انها تكون يعني براء من ذلك ثم بعد ذلك ينزل دم في اقل من خمسة عشر يوما فيعطون هذا حكم - [00:05:40](#)

النفاس لكن هذه العملية اليوم ينفيها يعني الطب تماما. فلذلك لكن طب ما الفائدة حتى من وجودها؟ انه يصح للمرأة بعد ان يعني ينزل الدم واذا انتهت من نفاسها ان تغتسل غسل النفاس. يعني هي الولادة والنفاس هناك عملية - [00:06:01](#)

فما دام هو يعني اذا ولدت انزلت دما واذا نزل الدم هي تغتسل فتنوي غسل النفاس ولا يشترط ان تقول غسل يعني هي تنسب وتنوي هذا الغسل وتضيف كما تغتسل من الحيض - [00:06:21](#)

فانها تغتسل من النفاس ولا ترجع يعني للحديث عن الولادة نعم اقرأ الفصل الثاني وفرائض الغسل ثلاثة اشياء النية وازالة النجاسة ان كانت على بدنه. وايصال المال الى جميع الشعر والبشرة - [00:06:39](#)

خمس اشياء التسمية والوضوء قبله وامرار اليد على الجسد والموالة وتقديم اليمنى على اليسرى نعم اذا جننا الى اركان الغسل عندنا ركنان فقط النية وتعميم البدن. لان البدن كله كعضو واحد - [00:07:04](#)

وهذا يخدم كثيرا في الاحكام بعد ذلك اذا جننا الى ساحة التفصيل هنا ايضا ذكر اهم يعني السنن قال التسمية الانسان اذا جاء يقول بسم الله الوضوء الوضوء قبله. طبعا لو توضأ يعني في اثناء الغسل او توضأ بعد ذلك كان محصنا لاصل السنة لكن كلما كان محاكيا - [00:07:29](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام كان محصنا لاصل السنة وكما لها. ايضا ذلك وهو يعني امرار اليد يعني على اه مواضع الجسد. طبعا هذا يعد شرطاً عند المالكية لانه من تتمة يعني الغسل - [00:07:54](#)

اه لكن هو في المذهب سنة. وينبغي يعني ان يتأكد اه فعله. كذلك الموالة هذه من السنن هذه من السنن الموالة هي التتابع. يعني انه يغسل من غير تفريق يعني للأعضاء. والجسد كله عضو واحد. طبعا هنا على المذهب - [00:08:11](#)

احيانا يمثل هذا هذه السنة تمثل مخرجا لبعض الناس. يعني مثلا انسان اغتسل وانطلق بعد ساعتين ثلاث ساعات اكتشف والله انه في مثلا يعني شيء من الدهان او او حاجز عن الماء لم يصل الماء الى - [00:08:31](#)

البشرة. فلو ازال ذلك وغسل يعني كان يشق عليه جدا ان يعود الى الاغتسال هذا يمثل مخرجا. لكن الاكمل ان يعود ويغتسل يعني قيادة في الاحتياط لكن لو فعل ذلك نقول الموالة سنة فهو يعني يتم ذلك ويكفيه ان شاء الله - [00:08:48](#)

تقديم اليمنى على اليسرى او تقديم يعني الطرف الايمن او الشق الايمن على الطرف او على الشق الايسر. طبعا هنا في الغسل يعني يبدأ يعني هو يبدأ بالرأس فيفيض عليه الماء ثلاث مرات ثم يبدأ بالشق الايمن - [00:09:06](#)

من امام من قدام ومن خلف يعني يبدأ بالنصف بالشق الايمن من قدام ثم من الخلف ثم بعد ذلك الى الشق الايسر. هذا بخلاف الميت في تغسيل الميت ينتهي من الامام. يعني يبدأ بالشق الايمن ثم بالشق الايسر ثم يعني يقلب بالميت او - [00:09:25](#)

يدار وهذا يكون ايسر يعني بالنسبة للمغسل. طبعا هذا الكلام يعني لا يتشدد احيانا في الكيفية لكن هذه هي الكيفية آا الامثل. فالامر هذا لا يقوم يعني له علة وله مقصد وله حكمة يعني ظاهرة - [00:09:45](#)

بالنسبة للتثليث يعني يمكن ان يبدأ يغسل ثلاثا ثلاثا وهكذا ويمكن ان يغسل الجسد كله مرة ثم مرة ثم مرة. لان الجسد كله عضو واحد ولا يرتب كل عضو على - [00:10:02](#)

ما قبله في مسألة الوضوء هنا يعني تكلم عن المسألة التي ذكرت اذا تجردت جنبته عن الحدث الاصغر. يعني انسان مثلا كما قلنا كان جالسا احترام نام وهو ممكن مقعدته من الارض فاحتلم فهنا لم يرتكب ناقضا - [00:10:14](#)

للوضوء فهنا يعني هل اذا جاء هل اذا جاء يغتسل لا يتوضأ قالوا ينبغي ان يفعل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل لكن في هذه الحادثة فانه ينوي سنة الغسل - [00:10:35](#)

لكن اذا لم تتجرد جنباته فانه ينوي بالوضوء رفع الحدث الاصغر استحبابا. يعني لابد ان يتوضأ على كل حال لكن مع اختلاف يعني النية في نعم هنا بدأ يعني صنع مقارنة لطيفة يعني بالمقارنة تتضح الاشياء بين ما يخرج المني المذي - [00:10:51](#) بدأ يتكلم يعني وانتبه من حيث يعني الصفة والحكم. كيف يخرج وما حكم كل من ذلك؟ اه بالنسبة لالمانى هو سائل ابيض ساخين هذا الاصل فيه يخرج متدفقا وهذه من يعني اهم الصفات - [00:11:13](#)

في اكثر الاحيان وليست مضطربة يخرج متدفقا عند شهوة قوية مصحوبا بلذة وله رائحة عجين او بياض البيض. طبعاً رائحة العجين هذه يكون اذا كان رطبا. يكون رائحته رائحة عجين لكن يعني اذا كان جافا يكون يعني رائحته مثل رائحة بياض - [00:11:38](#)

البيض من جهة علمية اذا احيانا ممكن يصير خلط يعني متى متى يكون من الرطب؟ العجين رطب يعني اذا اردتم ان تحفظوا الرطب مع الرطب والجاف مع الجن اه المني - [00:12:02](#)

طاهر على المذهب على المذهب طاهر وكذلك عند الحنابلة. فهو طاهر والمذهب له ادلة كثيرة جدا يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يحك من غير يعني ان يتتبع هو اصل مادة يعني - [00:12:16](#)

خلق الانسان وخلق منه الانبياء يعني لهم ادلة في ذلك كثيرة جدا. لكن هذه المسألة يعني سبحانه الله هي الان عندنا شائعة في بلاد الاسلامية ولا تكاد تستغرب. والكل يتكلم انه مستقذر في نفسه ولكن - [00:12:36](#)

ولكن يعني هو طاهر من جهة الحكم. يعني الانسان يمكن ان يزيله حتى لو افترضنا بقائه فان ذلك لا يؤثر في يعني في طهارته عندما كنت انا في بلاد الشنقطة رأيت هذه المسألة عند بعضهم مسار يعني استغراب شديد - [00:12:53](#)

جدا يعني انتم تقولون بطهارة المني لانه مذهب ماله يقول بان نجاسة فكنت اعجب انه هذه المسألة التي تكون شائعة جدا في بلد تكون محل يعني زي الذي يعني يعرف شخصا واستطاع ان يعرف عنده شيئا يريد ان يعيره به. انتم الذين تقولون - [00:13:15](#)

ان الالمانى طاهر فهذا طبعاً والعكس كذلك. يعني انتم ترى هناك اشياء وتكون محل استغراب وهذا طبعاً يعني من الاختلاف حتى وصل ذلك يعني يعني كنت استغرب انه يصل الى الاساسيات. يعني يعني انا كنت دائما اقرأ اختلاف الاذان - [00:13:37](#)

صيغ الاذان بين المذاهب لكن عندما ذهب هناك في شنقيط حتى الاذان تختلف يعني صيغته عن الاذان هنا مع انه الانسان الذي يخطر بباله يخطر بباله ان يعني الحرم اذانه معروف - [00:13:57](#)

نتنقل اليوم ويصبح كانه يعني العاصمة التي تبث هذه الادبيات في العالم الاسلامي والحكي في الاختلاف بين البلاد يعني هذا يعني حديث طويل جدا. لعلنا يعني نفرد له مساحة في مقام - [00:14:14](#)

ما يترتب على خروجه انه يوجب الغسل يعني هو طاهر ويوجب الغسل اذا جئنا الى المذي ماء ابيض رقيق يخرج بلا شهوة قوية يخرج بلا شهوة عند الشهوة يخرج بلا شهوة عند الشهوة. يعني - [00:14:30](#)

المانى يخرج بشهوة يتدفق لكن الذي في نفسه يخرج بدون شهوة لكن متى يخرج يعني ربما يخرج وصاحبه لا يشعر لانه خرج من غير شهوة لكن هو حصل مثلاً عندما يعني جالس زوجته او غير ذلك فيخرج وهذا يعني يمثل ابتلاء لكثير من الناس يعني بعض الناس - [00:14:51](#)

يأتيه بشكل يعني فيه مشقة شديدة يعني قد يحصل بشكل يومي بعض الناس يعني يكون الامر فيه قليلاً وبعض الناس يعني يسمع به ولا يراه. يعني الناس في هذا الباب يتفاوتون جدا ايها الاخوة - [00:15:14](#)

طبعاً يسمع به ولا يرى يعني آ اذا انفرد لانه عادة يقولون المانيا حتى لابد ان يقدم بشيء من المذي لكن يعني هذا حتى المني الناس يتفاوتون فيه. وانا لا انسى يوما ان احد الشباب سألتني انه مبتلى وهذا الباب يسبب له مشقة انه - [00:15:31](#)

وفي كل يوم يحتلم. يعني على مدار حياته وهذا الباب يمثل له يعني ازعاجاً وابتلاء كبيراً جداً. فالناس في هذه المسائل بلا شك يتفاوتون تفاوتاً كبيراً المذي نجس ويوجب الوضوء - [00:15:51](#)

فيعني يمكن ان يغسل ذكره يعني الطرف من الثوب الذي جاء عليه ولا يحتاج ان يغير الملابس فهذه الاحكام يعني لا ينبغي ان تذهب

بالناس الى الوسوس الوادي ماء ابيض كدر تخين يخرج عقب البول عند حمل شيء ثقيل مثلا - [00:16:08](#)  
يعني في الغالب يحصل كذلك وايضا هو اقل حضورا في الناس من المذي هو نجس ويوجب الوضوء. لعلكم تلاحظون الان انه المذي  
والودي نجسان نجس ومنه الوضوء هو نجس ومنه الوضوء - [00:16:29](#)

وهنا طاهر ومنه الغسل يعني لو القيت الفكرة على انسان لقال ان الطاهر فيه التخفيف وان النجس هو الذي يعني يحتاج الى مزيد  
لكن تخالف الامر وتعاكس وهذا له جملة يعني حكم يمكن ان يعني - [00:16:48](#)  
تذكر تلمسها العلماء انا ذكرت في مقدمة كتاب سراج الغرباء لكن يعني ينبغي ان يعلم انه مما يعني ينبغي ان يقال انه المنهي يعني لا  
يتكرر مثلا كالوضوء يعني هو يقل وبالتالي لو ذهبنا الى الاغتسال فانه ليس مثلا كالبول وليس كالمذي وغيره - [00:17:06](#)  
قضية اخرى ان اللذة فيه تعم عامة الجسد ومن هنا الماء يعني لابد ان يصل الى عامة الجسد وكلام يعني كثير يقال في هذا الباب.  
لكن هذا كله في كثير من الاحيان يعني لابد ان نجعل هذا على قاعدة ان التعبد هو اكبر حكمة. يعني احيانا تنشغل العقول انه لابد -  
[00:17:29](#)

ان نجد حكمة ما وهذه تستحسنها العقول الان ان الله عز وجل يكلفك بامر وان النبي عليه الصلاة والسلام يقرر امرا ثم تقوم انت  
بالالتزام لانه امر هذا التعبد هو اكبر حكمة - [00:17:49](#)  
لأنك تنال به رضا الله عز وجل وتدخل به الجنة وتتجو باذن الله من النار. وتقع به موقع التسليم ولا تتمرد او او تتأبد على الاحكام  
الشرعية هذا المقدار الحكمة التي تعود على المتعبد اكثر من يعني تلمس بعض يعني الاحكام التي - [00:18:06](#)  
بلا شك تعين لا سيما الضعفاء من المسلمين لانه يعني هذا يعطي مزيدا من السكون والا ينفر من الاحكام اذا عرفة حكمته نعم بعد  
ذلك اتى يعني الى الفصل الثالث وتكلم عن الاغتسالات المسنونة. قال هو غسل - [00:18:26](#)  
غسل الجمعة العيدين كسوفين الاستسقاء الاغسال الموجودة في الحج غسل من غسل ميتا الكافر يعني بدأ يتتبع هذه الانواع. قال  
غسل الجمعة وهو اكد الاغتسالات ووقته من بعد الفجر يعني يدخل - [00:18:47](#)  
بدخول باذان الفجر اللي هو يعني اه الفجر الصادق الاذان المعروف هنا يبدأ يعني وقته وكلما كان قريبا من الزوال فهو افضل وهذا  
يعني شرط عند المالكية وهو اكد الاغتسالات - [00:19:09](#)

ووقته من بعد الفجر. طبعا غسل الجمعة يختص بالحاضر يعني انسان مريض مثلا يعني لن يذهب هذا لا يلزمه فهي سنة تختص  
بالحاضر لانه هذه الاقسام في الجملة معللة غسل اليدين يبدأ من منتصف الليل. منتصف الليل كيف يحسب - [00:19:29](#)  
يحسب من المغرب الى الفجر يعني يتم تقسيم الوقت. يعني اليوم مباشرة الاذان تنصرف الى انه من الساعة اطنعش. هذا توقيت  
يعني افرنجي او الشريعة ترتب احكاما على يعني الليل والنهار - [00:19:48](#)  
وحتى سبحان الله اذا انتصف الليل فتحت ابواب السماء. هناك دعوة مستجابة. يعني ممكن واحد تكون نصف الليل الساعة احدثش  
ونص مثلا وهو يروح يدور الساعة عشرة يكون راح عليه يعني الوقت الفاضي - [00:20:04](#)  
غسل الكسوفين والاستسقاء غسل الاحرام والوقوف بعرفة. والوقوف في المشعر الحرام الذي هو بمزدلفة. غسل من غسل ميتا كافر  
اذا اسلم يعني هذا سيأتي تفصيله يعني اثناء الشرح باذن الله. يعني انا بقي لي تعقيب انه يعني الان هذا في موضوع بسيط جدا وهو  
تنظيف - [00:20:18](#)

في الجسد اه موضوع الاغتسال ترون يعني مساحة شرعية كبيرة جدا لتنظيم الطهارة. نحن الان ما زلنا في رحاب كتاب الطهارة.  
وفي كل مرة نجد جانبا يعزز جانب الطهارة وجانب النظافة. ائمة يجب الغسل. ما هي الحالات التي يعني يحتاج الانسان فيها ان  
يتطهر بجسده - [00:20:38](#)

كاملا. آ الفرائض آ السنن آ وهناك اداب وكل ما يقال في الوضوء مما يمكن ان يقال هنا يعني يقال كالادعي وما الى ذلك هنا  
الاغتسالات يعني الان انظر الى اجتماع الناس. طبعا اي مكان فيه اجتماع للناس يصبح الغسل فيه سنة. ويؤجر الانسان مع انه الفطرة  
تتطلب ذلك - [00:21:03](#)

لكن الذي خلق الانسان هو الذي انزل القرآن. يعني الفطرة والنص يعني يدوران معا في كالترس يعني لا يحصل اختلاف ابدا هذا يعني تصور الرجل الذي كان يعيش في الصحراء - [00:21:24](#)

وهو يعني الامر له بالخاطر اذا اراد ان يغتسل اغتسل ربما تمضي ايام وايام ولا يغتسل. بعض الناس يعني ربما يحرص على الاغتسال في كل اليوم وبعض الناس يمضي عليه الاسبوعان واكثر من ذلك ويقص الناس تتفاوت. تأتي الشريعة تضبط - [00:21:41](#)

آآ هذا الباب ايضا فيه الباب النفسي. يعني حتى الذي يغتسل يجد آآ يعني راحة نفسية. وكذلك لا يتأذى منه اخوانه. هذا النظام يعني في كل جزئية من جزئيات الدين - [00:21:59](#)

الصحابة رضي الله عنهم عندما كانوا يسيرون هكذا بدون هدف بدون رسالة. يجد يعني في جيل واحد. نظاما يتعلق الحاجة والاغتسال وهناك صلاة وهناك اداب وهناك مكروهات وهناك نواقض. وهناك احكام عسكرية في القتال وهناك احكام امنية وهناك هدف. وهناك - [00:22:12](#)

عاصمة لابد ان تحمى. هناك عقيدة وهناك احكام تتعلق بالامور الزوجية. آآ هناك لو صارت خلافات وخصومات حتى الشريعة فسرت في المشاكل التي تحصل بين الناس اذا حلف فهناك لفظ. اه كيف الاسلام يدخل فيه بكلام معين ويخرج منه بكلام معين؟ اذا اراد ان - [00:22:32](#)

تزوج هناك اقوال اذا اراد ان يطلق يعني نظام كامل هذا النظام يعطي الانسان قيمة انه ينتمي لشريعة حتى كلمة الشريعة سبحانه الله ونحن نتكلم عن يعني عن باب الاغتسال من الماء. كلمة الشريعة يعني - [00:22:52](#)

هي اساسا هي اساسا معناها مورد الماء يعني وهذا ايها الاخوة يعني يذكر بامر مهم جدا. دور الاسلام في اللغة هذا باب طويل يعرفه علماء فقه اللغة في المصنفات يمكن ان تقرأوا طرفا منه في كتاب فقه اللغة العربية للدكتور آآ يعني العلامة الكبير - [00:23:09](#)

ابراهيم نجا. مش ابراهيم ابو النجا نعم هو من اه من اه من جزئين. يعني الجزء الاول يعني اه مهم جدا. اه هناك الفاظ هناك الفاظ اخترعها وهناك الفاظ هدمها الاسلام - [00:23:30](#)

وهناك الفاظ غير دلالتها الاسلام هناك الفاظ اخترعها فلما ولما سقط في ايديهم هذا لفظ لا تعرفه العرب. جاء القرآن به واصبح جزءا من اللغة. عشرات الكلمات كذلك من هذا وان لم يكن يعني هذا ضخما جدا - [00:23:47](#)

اه اذا تكلمنا عن الفاظ هدمها الاسلام. بعض الفاظ الشريعة بعض الفاظ من التحية. اه كذلك اه الفاظ كانت هناك غنائم تعطى لرئيس القبيلة زي المربع والصفي هناك هذه الفاظ تم هدمها تماما بالغاء احكامها. الذي يعني هنا - [00:24:05](#)

هو تغيير الدلالة لفظ يعرفه الناس بمعنى ثم تعطيه الشريعة تشحنه بمعنى جديد وهذا المعنى يصبح اصلا ويكاد ينسى المعنى القديم لكن ما الفائدة هنا ان العربي الذي لاحظ التغيير يعني كيف كنا نتكلم - [00:24:24](#)

وكيف صرنا نقصد هذا يكون ادري بمرام الكلام ويكون اكثر تركيزا. يعني الشريعة بالنسبة للرجل العربي معناها مورد الماء الجدوى الذي يذهب اليه العرب يسكنون حول الماء يعني اذا نقص الماء يرتحل اذا اجذب انتجع - [00:24:45](#)

يقاتل على الماء كثير من الغزوات ومن المعارك في تاريخ العرب كان المحور الاساسي الحديث عن الماء فالماء بالنسبة للعرب هي كل شيء لانه اذا فقد الماء اذا فقد الماء - [00:25:08](#)

هلك هو في نفسي هلك الدواب هلكت زراعته اذا كان هناك زراعة في بعض مناطق الجزيرة العربية فهذا الباب كان يمثل محورا للثقافة العربية. ولذلك القرآن مليء بالحديث جدا عن الماء - [00:25:25](#)

نعم فالان هذا اسم الشريعة هذا المورد الماء يسمى الشريعة فهي فيها حياته فاذا جاء الدين واطلق على الاحكام كلمة شريعة هو يفهم ان هذا الدين هو حياته يعني هذا الدين الذي اسمه الشريعة هو يعرف ان الشريعة في الواقع بها حياته - [00:25:40](#)

وهنا هنا يعلم ان ان بهذا الدين حياته ونجاته لولا دين الله عز وجل لهلك لولا الدين لفسد لهلك وتلف ومات فهذا كله من اعطاء القيمة الكبيرة جدا للمسلم الذي يرتبط ارتباطا بالسماء ايها الاخوة - [00:26:04](#)

رحمه الله تعالى اصلا والغسل لغة سيلان الماء على الشيء مطلقا. وشرعا سيلانه على جميع البدن بنية مخصوصة هنا. نعم. قال هنا



فصل في موجبات الغسل. اذا هذا هو شروع في المقصد الثاني من مقاصد الطهارة - [00:26:25](#)

والمقاصد هنا يعني الامور المطلوبة موجبات بكسر الجيم يعني الاسباب التي يترتب عليها وجوب الغسل والغسل هو الموجب يعني الموجب السبب والموجب هو الغسل الغسل اعتاد الفقهاء امرا ليس هو الذي في اللغة لكن صار عرفا - [00:26:54](#)

فقهاء عند الفقهاء انهم اذا ضموا الغين قصدوا الغسل الذي نحن فيه واذا فتحوا العين تكلموا عن عضو بعينه او الثوب. يعني عندما نقول باب الغسل الباب الذي نحن فيه هو المقصود - [00:27:22](#)

لكن اذا اراد ان يقول غسل اليد. غسل الرجل غسل الثوب تفرقوا بالنسبة للضغط بين محل الغسل على ان الفتح هو الافصح عند اللغويين مطلقا قال والغسل لغة سيلان الماء - [00:27:40](#)

على الشيء مطلقا لم يقل اسالة لانه قد يعني يسال الماء من غير ان يقصد الفاعل فيقوم بالنية. يعني ضربوا مثالا انسان يعني وقع في فلما وقع النوى - [00:28:02](#)

ان يغتسل وهو فيه عند ذلك يصح يعني ليس بشرط هو الذي يعني يأتي بالماء ويقصده قال سيلان الماء على الشيء مطلقا وشرعا سيلانه على جميع البدن بنية مخصوصة. والغالب ان المعاني الشرعية اضيق. يعني دلالة من المعاني - [00:28:18](#)

لغوية. نعم والذي يوجب الغسل ستة اشياء ثلاثة منها تشترك فيها الرجال والنساء وهي التقاء الختانين ويعبر عن هذا الالتقاء بإيلاج حي واضح غيب حشفة الذكر منه او قدرها من مقطوعها في فرج - [00:28:44](#)

ويصير الادمي ويصير الادمي المولد فيه جنبا بإيلات ما ذكر وان لم ينزل اما الميت فلا يعاد غسله بإيلاج فيه. واما الكنك المشكل فلا بثنى عليه بإيلاج حشفته ولا بإيلاج في قبوره. نعم - [00:29:05](#)

بدأ هنا يعني يورد هذه الموجبات وبدأ قال والذي يوجب الغسل ستة اشياء. طبعا احد ستة اشياء فظاهر ان الاجتماع هذا يطلق قال ثلاثة منها تشترك فيها الرجال والنساء الحقيقة يعني ابو شجاع موفق دائما في حسن التقسيم. يعني يعرض المسألة عرضا - [00:29:28](#)

يحفظ وهذه من فائدة المتون النثرية. التي تتفوق على الانظام وهذا الذي يطلب عادة في الذي يتفقه. يعني في مدارج الطلب يعني اكثر اهل العلم يفضل ان يكون المتن الاول نثرا - [00:29:53](#)

وان يكون المتن المطول نظما اه لماذا؟ لان المتن الاول يرسم خارطة الابواب رسما دقيقا واضحا جليا. بخلاف النظم مهما راعى فانه يراعي. يعني اه حراك الابيات وقد ينتقل من مقام الى مقام من بيت من من جوف بيت الى الثاني - [00:30:13](#)

اذا يعني نسي طالب العلم المتن الذي حفظه وكان نضمن تعطل الانتفاع منه. في الغالب لكن بالنسبة للنثر مهما نسي فانه يبقى جسم المسألة محفوظة ويعين على الحفظ يعين على الحفظ المعنوي الحفظ نوعان. حفظ - [00:30:43](#)

يعني والذي يوجب الغسل ستة اشياء ثلاثة تشترك فيها الرجال والنساء هذا حفظ يعني حرفي لكن الحفظ المعنوي انك تعي هذا المعنى وتقوم بانشاء العبارة من لسانك. انت الذي تنشئ العبارة - [00:31:06](#)

هذا من اقوى انواع الحفظ فاذا ما كرره اصبح ملتصقا. يعني وهذه طريقة للذي يزهد في حفظ المتون فمن هنا بل ان من يعني اغلب المتون التي كتب لها الانتشار - [00:31:29](#)

بين طلاب العلم في هذا العصر وما قبله هي المتون التي صيغت بقريب من العبارة التي تختارها انت يعني كأنك لو اردت ان تنشئها لن تجد كبيرة فرض وهذا ينطبق على متن ابي شجاع. ينطبق على متن البناء والاساس في الصرف. ينطبق كذلك الى حد كبير. على الورقات - [00:31:46](#)

بحد اكبر على اه الاجرومية يعني فهذا الباب ينبغي دائما لطالب العلم ان يحفظ المتون لكن حفظ حرفيا فانت افضل فعليه بالحفظ المعنوي ولحفظ المعنوي اكثر بركة من الحفظ الحرفي. للذي ينسى للذي يعاني النسيان لانه يبقى معه. قال هنا - [00:32:10](#)

ثلاثة منها تشترك فيها الرجال والنساء. وهي التقاء الختانين الختام هو يعني في الاصل يعني حالة عند الرجل وعند المرأة قطع الجلد. يعني بالنسبة لختان الرجل هو الجلد الذي يبقى بعد الختان - [00:32:36](#)

وختان المرأة جلدة تبقى فوق الفرج يقطع منها في الختام موضع الختان عند الرجل معروف وموضع الختان عند المرأة في أعلى الفرج هذا الباب يطلق يعني الباب الذي نحن فيه التقاء الختانيين هذه الكلمة تطلق ولا يراد خصوص معناها وانما - [00:33:01](#) يراد الجماع ان الحشفة دخلت في الفرج لماذا هو المقصود؟ يعني معنى الكلمة انه الختان عند الرجل حاذ حاذ موضع الختان عند المرأة لكن هنا هذه المحاذاة هي مقارنة وليست مطابقة يعني - [00:33:24](#)

يعني لا يكون في نفس الموضع بالضبط. يعني هم شبهوها عادة اذا التقى الفارسان اذا تحاذي يعني تقارب ليس هناك دخول حقيقي يعني بين موضع الختان عند الرجل وموضع الختان عند المرأة. لكن هذه اللفظة تطلق ويراد منها الجماع - [00:33:43](#) لكن الجماع حده ان تغيب الحشفة في فرج المرأة. لذلك قال هنا تشترك فيها الرجال والنساء وهي التقاء الختامين ويعبر عن هذا الالتقاء بإيلاج حي واضح غيب حشفة الذكر منه بإيلاج حي - [00:34:02](#) واضح والواضح هنا يخرج به غيره يعني الخنثى آا الواضح وكذلك يعني آا يخرج منه المشكل يخرج يعني كلمة واضح هنا اعم من واضح. يعني من كان على اصل السلامة - [00:34:29](#)

غيب حشفة الذكر منه او قدرها من مقطوعها وهذا فقه بلا شك قليل لكن قد يحصل عند من يبتلى بذلك او قدرها من مقطوعها في فرج اطلق هنا الفرج ولذلك نفس الحكم هذا فيما لو كان في قبل او كان في ظهور. مع التنبيه على حرمة اذا كان في الظهر بل هو من - [00:34:47](#)

يعني الكبائر. لكن الفقهاء عندما يذكرون حرمة ذلك او يذكرون الحكم احيانا يشتغلون بتقرير المسألة من غير التنبيه على حكمها في من جهة يعني الحلوة الحرمة. ويذكرون اثرها الفقهي. وكأنهم لا يفترضون طالب علم - [00:35:12](#) تدرس الفقه ويقصر في علم السلوك. وقد كانت عناية المتقدمين جدا بعلم السلوك. وعرف عندهم مصطلح التسليك ان الطالب لابد له من تعمق في هذا حتى يفتح له في العلم. ولذلك لما اخذ الناس يبصرون - [00:35:32](#)

في هذا الباب ويغلبون العناية بالفقه على حساب علم آا التصوف المحمود علم السلوك عند ذلك جاء الامام الغزالي والف كتابه احياء علوم الدين وصار يعني يبرهن ان الطريقة التي يكتب بها الفقه - [00:35:52](#)

تشهد في مجالس العلم من العناية بهذه الاحكام دون العناية بالاحوال التي بين العبد وبين ربه واصلاح قلبه وازالة ما طرأ عليه من فساد فبدأ يريد ان يحيي علوم الدين ويرد اليها العناية في هذا الباب - [00:36:12](#)

وهذا افرد له علم اسمه التصوف لكن كلمة التصوف تحتاج الى كثير تحرير لهذه الكلمة التي يعني صارت ولا ولا يكاد الناس يتفقون على معنى لها لكن نحن هنا نقصد بها علم السلوك من غير نظر الى ما يمكن ان - [00:36:32](#) عليها من بعض البدع هنا او هناك المهم ان هذا العلم هو جزء من العملية العلمية التربوية ولذلك ينبغي للناظر في كتب الفقه وغيره ان يدمن النظر في كتب السلوك - [00:36:52](#)

لتبقى النفس على مفرط من المآثر ومن اعظم الكتب هنا كتب ابن القيم يعني التي فيها حس آا ايماني تربوي عال جدا آا لان يعني اتهمنا الاثام عند الطالب فضلا عن ان زوايع الشهوات التي لا تنقطع تحتم - [00:37:09](#)

على طالب العلم الصبر والتجلد في ساحات التربية وميادين التعبد. يعني الانسان سواء كان عامي او كان متعلما سواء كان عالما او قائدا او يعني مجاهدا او سياسيا او غير ذلك من المقامات هو نفسه - [00:37:31](#)

يتعرض الى نفس الفتن ويحتاج الى هذا الزاد الذي يثبته ويعينه. اما المسائل وحدها فلا تكفي في التربية ولذلك من اوغل فيها قد يعاني قحطا ايمانيا وتربويا وربما فقد القدرة على تحويل احكام الفقه الى مادة يزود بها - [00:37:51](#)

وايمانه وكلما كان طالب العلم معتنيا بكتب التربية والسلوك دل هذا على عظيم فقهه وانه عرف من اين تؤكل الكتف قال ويصير الادمي المولج فيه جنبا بايلات ما ذكر وان لم ينزل. رجل جامع زوجته ولم يحصل انزال هنا يجب الغسل - [00:38:11](#)

اما الميت فلا يعاد غسله بإيلاج فيه. طبعا هذا يعني فقه نادر جدا لكن اليوم توجد بعض الجمعيات في تنادي بمثل هذا يعني قد يقترفون الفواحش مع اناس قد ماتوا وربما حنطوهم وتركوا دفنهم يعني هذا نحن - [00:38:38](#)

لولا انه ذكر ربما يعني لا يسمع به الانسان طيلة حياته يعني في البلاد الاسلامية فهو عندنا من الفقه النادر بل يعني لا يبعد ان قيل يعني في البلاد الاسلامية وعند المسلمين يعني هذه مسألة افتراضية لم تحصل - [00:38:58](#)

يعني كما قال احد فقهاء المالكية لما كان يتكلم عن مسألة الصلاة عن ترك الصلاة قال وترك الصلاة امر افتراضي لم نره في زماننا قال واما طبعا اليوم ممكن يعني صرنا نراه في زماننا - [00:39:18](#)

قال واما وطبعا وان كانت كلمته يعني تناقش حتى في بعض الساعات يعني ربما كان في الموضوع او انه كان لا يخرج يعني لكن بشكل عام بشكل عام بلاد المذهب المالكي قل قل ان يوجد فيه من يترك الصلاة. يعني هذا امر ملاحظ - [00:39:35](#)

يعني قد تجد الرجل فاسقا وبعيدا جدا عن الالتزام لكن عند الصلاة لا يمكن ان ان يفرط في هذا الباب واما الخنثى المشكل فلا غسل عليه لايلاج حشفة ولا يايلاج في قبوره. لكن يستحب لماذا طبعا - [00:39:54](#)

قالوا لابد ان يجتمع علاج الحشفة في غيره وعلاج غيره في قبوله. لانه هنا يجنب لكن قبل ذلك محل شام. لكن هذا من فقيه الافتراضي الذي لو كان في الواقع لكان هذا هو هو الحكم - [00:40:17](#)

نعم ومن المشترك انزال اي خروج المني من شخص ولو بغير ايلاج وان قل المني ولو كانت على لون الدم ولو كان الخارج بجماع او غيره في يقظة او نوم بشهوة او غيرها - [00:40:35](#)

من طريقه المعتاد او غيره. كان انكسر صلبه فخرج منيه. نعم ومن المشترك انزال فسر الانزال قال اي خروج لماذا لانه يعني قد يكون من غير فعل فاعل قد يكون باحتلام - [00:40:56](#)

وقال خروج المني. المني سمي يمينا لانه يمى اي يصب. ويعرف المني في الجملة باحدى علامات ثلاث او باحدى ثلاث خواص اما بالتدفق ماء دافق واما بالتلذذ بخروجه واستعقاب ذلك فتور الذكر وانكسار الشهوة - [00:41:20](#)

يعني سبحان الله هذه الخاصية يعني كأنها مصيدة دوام النسل في البشرية يعني لا تنطفئ الشهوة الا اذا خرج الملك. فاذا تمدد يعني الناس اوتي الناس من قبل الشهوة وهذا يذكر في سياق اخر - [00:41:47](#)

النسيان اكثر ما يزجج اه طالب العلم افة النسيان لولا النسيان لهجر العلم والقرآن لماذا؟ لان الذي يحفظ القرآن ويصطاده تماما عن ظهر قلب. وكلما اراد اه النص من قرآن اتى به لن يفكر في المراجعة ولن يفكر - [00:42:12](#)

ان يردده. ولو كانت كتب الفقه وغيرها من كتب العقيدة والحديث واللغة وغير ذلك من العلوم. لو كانت كلما اراد منها يستخرج منها من غير ان فيها والذي يقرأه وهو صغير يبقى وهو كبير وعند ذلك قطعاً لن ينظر في الكتب - [00:42:35](#)

والله عز وجل يريد من هذا العلم ان يكون نافعا شافعا رافعا لصاحبه يبقى متعبدا ينظر في كلام ربه يهتدي به ليل نهار جعل النسيان فصار لا يتم له حفظ النص الا بان يكرر النظر فيه ليل نهار - [00:42:53](#)

وصار سلامة الناس في الدين بسبب النسيان ولذلك الانسان من اعظم النعم. لو فقد النسيان لضلت البشرية ويعني ولكثرتموها لذلك طالب العلم يريد يعني العلم والضبط والله عز وجل يريد - [00:43:12](#)

التعبد والهداية فيعني سبحان الذي يعني بشيء واحد تعاد يعني صيغة احوال البشرية في هذا الباب. قال طبعا اه واما ان تكون رائحتك ورائحة العجين ان كان رطبا ورائحة البيض ان كان جافا وهذا قليل من الناس من يبدأ يرقب - [00:43:33](#)

هذا الرائحة تشبه كذا او تشبه كذا. لكن هذا يعني على سبيل الاغلب ولا يشترط اجتماع هذه الخواص الثلاث قال ومن المشترك انزال اي خروج المني من شخص ولو بغير ايلاج - [00:43:54](#)

وهذا يختلف عن البند الذي قبله ذاك متعلق بالعلاج ولو لم ينزل. هنا العبرة بخروج المني ولو لم يكن هناك علاج. وان قل كفترة هنا بدأ ينبه على ما يأتي على خلاف الاصل. يعني الاصل ان المني كثير ويتدفق - [00:44:16](#)

لكن قد يحصل غير ذلك لان الناس يتفاوتون. يعني ليس الشاب الشيخ وليس السليم كالمريض وليس القوي كالضعيف وليس المستريح تتعد. ليس الذي ياتي اهله قليلا كالذي يأتي كثيرا. يعني نفس الشخص قد يختلف من زمن الى زمن او من حال الى حال. فهذه جملة من المؤثرات. قد ينزل قليلا جدا - [00:44:37](#)



هل يؤثر مقداره على الحكم؟ لا العبرة يعني بنزول المني حتى لو قطرة. ذكر امرا اخر اذا نزل على لون الدم هذا ليس يعني جاريا على الاصل لكن قد يحصل - [00:45:05](#)

وسبب ذلك طبعا بالنسبة يعني اطباء يفيدون في هذه المسألة ان سبب خروج المني على لون الدم هو حدوث عدوى او التهاب في الغدد او القنوات التي تنتج المني وتحركه في الجسد او في الافراط في الجماع او الاستماع. كل هذا من الاسباب التي قد تجعل - [00:45:21](#)

يعني يخرج على لون الدم قال ولو كان الخارج بجماع او غيره يعني ممكن يكون باحتلام. مثلا ممكن يكون يعني باستمنا. وهنا لم يتطرق طبعا الى الحكم الفقهي في يقظة او - [00:45:44](#)

نوم بشهوة او غيرها هنا قال بشهوة او غيرها. يعني المني اذا خرج لا يختلف حكمه سواء كان بشهوة او لم يكن بشهوة. لكن في الحقيقة وبعد طول تأمل لم اجد مثالا - [00:46:06](#)

واحدا سالما من المعارضة بخروج المني بدون شهوة ان يخرج مني هكذا من غير شهوة لم اجد مثالا كل الامثلة التي قد تذكر يتعقب عليها. لكن انا يمكن ان اقول - [00:46:26](#)

يوجد احيانا خروج للمني لا يكون الباعث عليه شهوة يعني لا يتقصد صاحبه الاجتهاد بل قد يجبر عليه. يعني مثلا انسان كان مريضا او مثلا يريد ان يبدأ في اجراءات يعني آآ زراعة الزراعة حتى ينجب. يطلب احيانا عينة من من - [00:46:44](#)

هو الان لا يعني الشهوة ليست في صدره وليست في باله ولا يخطر هذا بذهني لكن لا يزال يعني يحرض نفسه ويحمل حتى يخرج الماء هو الان لا يفعل ذلك شهوة لكن المني عندما خرج - [00:47:10](#)

خرج بشهوة لانه ما زال بنفسه حتى حملها على ذلك ولو اهتدى احد منكم الى ان المني قد يخرج من غير شهوة هكذا خروجا يعني منفكا آآ تماما عن الشهوة - [00:47:25](#)

يمكن ان يفيد لادونه في الحاشية نعم قال من طريقه المعتاد او غيره. فرع على التي بعدها قال من طريقه المعتاد او غيره البني يأتي من موضعه المعروف لكن قال هنا يمكن ان يأتي من غيري وضرب مثالا - [00:47:42](#)

هذا المثال يتعقب بامرین قال كأن انكسر صلبه كأن انكسر صلبه فخرج منه التعقب الاول ان هذا التصوير ليس في محله. لماذا؟ لان احنا نتكلم عن حكم المني اذا خرج ووجوب الغسل - [00:48:13](#)

هذه الصورة التي امامكم كان انكسر صلب فخرج مني لو حصلت افتراضا لا يجب الغسل لان المنية اذا خرج لعله لا يجب الغسل الا ان يقال ان الشارح اراد ان يصور خروجه من غير طريقه المعتاد بغض النظر عن ايجابه الغسل اولى. اذا هذه الصورة - [00:48:34](#)

هي مثال لخروجه المخرج غير المعتاد لا ان هذه الصورة توجب الغسل لان هذا لعله والذي لعله لا لا يلزم له الغسل التعقب الاخر ان هذا من الفقه التصوري الافتراضي - [00:49:00](#)

فان اهل الطب يفيدون ان المني لا يخرج الا من موضعه. غير ان مركز الانتصاب الذكر في العمود الفقري قد يتهيج لحدث عارض. وعندئذ يبقى الذكر منتصبا ويخرج منه ولكن ايضا لعله. يعني لا يكون كما يفيد اطباء ورجعت - [00:49:17](#)

اليهم في هذا الباب ودونته بين ايديكم حتى السلس المني لو خرجنا ويجيبون عليه الغسل. ممكن ثلاث الماني المني يخرج طبعا يعني من ابتلي بهذا الداء يمكن ان يخرج هو بالفعل يعني هذا مثال يخرج لكن سبحانه الله - [00:49:40](#)

بهذا المثال يعني قد تأتي الرخص لان المني يعني يخرج وهنا يعني في بلدنا يعني اعرف شخصا مبتلى بهذا الداء اخبر ان هناك سبعة اشخاص في قطاع غزة هم مبتلون بهذا الابتلاء. طبعا هذا له تبعات كما قلت نفسية واجتماعية بالاضافة الى التبعات يعني من - [00:50:02](#)

مسألة الزواج وغير ذلك يعني سبحانه الله يعني الامراض كثيرة والاحوال كثيرة نسأل الله عز وجل ان يعافي الناس وان يحقق مآربهم عن قريب من المشترك الموت الا في الشهيد - [00:50:28](#)

نعم قال ومن المشترك الموت الا في الشهيد. الشهيد لا يجب غسله بل يحرم لان الغسل للاموات والشهيد من الاحياء اذا هذي كرامة

سبحان الله للشهيد انه يعامل معاملة الحي يعني تنطبق الاحكام الفقهية - 00:50:46

الواردة عن الشريعة مع الايات القرآنية يعني ولا تحسبن الذين قتلوا ولا تحسبن نهى عن مجرد الظن. يعني ان يخطر ببال ان يحسب الانسان ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:51:10

بل احياء اثبت لهم الحياة الحقيقية بل احياء عند ربهم يرزقون. وهناك رزق وهذا الرزق ليس كانسان مغلق عليه الباب بل يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله وقال من فضله ولم يقل - 00:51:32

لم يكن من عدله لانه هذا كله باب من فضل الله سبحانه وتعالى. لذلك انا احد الاخوة كان يغسل الاموات وقال احد الشباب عزا ان يعني تموت وانا الذي اقوم بتغسيله. قال لن تغسلني لاني ادعو الله ان اقضي شهيدا. فانا لن - 00:51:50

وسبحان الله في هذا المقام اذكر ما كان من يعني اخينا ابي بلال وسبحان الله عندما كنت اعقد درسا في الفقه في شرح متن ابي شجاع كان موجودا وفي لقاء قال يعني - 00:52:10

عندما قال له احد آا الاخوة يا عسى يعني آا استشهد شاب واراد الناس ان يشيعوه وقال احدهم لاخينا يعني باسم قال عسى يعني ان تشيع قريبا قال لن تجدوا لي جسدا يشيع. وسبحان الله حقق الله امله ولم يبق منه شيء - 00:52:25

وقتل خمسة من جنود العدو. اسأل الله عز وجل يعني ان يتقبله عنده نعم آا اه لذلك يعني هنا اه الله عز وجل يخصص هذه الكرامة لهؤلاء العباد. يعني هم احياء يعاملون - 00:52:51

معاملة الاحياء. مثل طبعا يعني آا الشهيد او يعني الذي لا يغسل السقط اذا لم حياته هذا لا تعلم له حياة فعند ذلك لا يظهر خلقه وعند ذلك يعني لا يغسل يوضع في قطعة يعني يدفن - 00:53:10

نعم وثلاثة تختص بها النساء من امرأة بلغت سنين قمرية والنفاس وهو الدم الخارج عقب الولادة فانه موجب للغسل قطعا والولادة المصحوبة بالبلد موجبة للغسل قطعا. والمجردة عن البدن موجبة للغسل في الاصح - 00:53:30

نعم وثلاثة تختص بها النساء وموجبات الغسل اذا في حق النساء ستة. هذه الثلاثة والثلاثة المشتركة يعني النساء يعانن اكثر من الرجال يعني في هذا الباب نعم لكن الغسل كله خير باذن الله عز وجل. ولولا الاحكام الفقهية لما تطهر كثير من الناس - 00:53:58

قال الحيض اي الدم الخارج من امرأة بلغت تسع سنين قمرية. وسيأتي في فصل يعني خاص والنفاس وهو الدم الخارج عقب الولادة. هذه قيود دقيقة والدم الخارج عقب الولادة. دون ما خرج قبل الولادة - 00:54:27

ودونما خرجت مع الولادة يعني هذا يعطونه حكم الذي يخرج قبل كالدّم الفاسد وغيره يأخذ حكم يعني يأخذ حكما خاصا ولذلك اه لا يكون نفاسا. يعني لو ان امرأة مثلا - 00:54:48

نزل عليها دم ومثلا يعني دخل وقت صلاة الظهر وبعد نصف ساعة والدم ينزل عليها ولدا هل تجب عليه صلاة الظهر دخلت يعني ولدت يعني دخلت عمليا في حد النفاس. هذه النصف ساعة - 00:55:08

التي ادركت فيها صلاة الظهر قبل ان تتمكن من الصلاة تسمى وقت الادراك الذي جاءت الموانع بعد سيأتنا في صدر كتاب الصلاة. عندما تنتهي من نفاسها بعد اربعين يوما تقوم بقضاء هذه - 00:55:30

لان وقت الادراك ادركت وقت الصلاة ثم جاءت الموانع عند ذلك يعني تعطيتها الشريعة هذا الحكم نعم قال فانه موجب للغسل قطعا. الحديث هنا عن النفاس. طبعا هنا يذكره الفقهاء - 00:55:48

موجبا مع انه يكون عقب الولادة وهي موجبة للغسل كما بينت في الشرح الاجمالي في البداية لبيان صحة اضافة نية الغسل اما ما يقال من انه قد يجد به غسل - 00:56:10

غير غسل لها يعني هنا غسل للنفاس وهناك غسل للولادة كما لو ولدت ولدا جافا واغتسل ثم نزل عليها الدم قبل مضي خمسة عشر يوما اللي هي اقصى مدة يعني للظهر فانه من الفقه التصوري - 00:56:27

الذي ينفية الطب قال والولادة المصحوبة بالبلل موجبة للغسل قطعا. والمجردة عن البلل موجبة للغسل في الاصح. اذا يعني الولادة طبعا مثلها كما قلنا لقاء العلق والمضغة لكن لابد في العلق من اخبار القوافل بانها اصل ادمي. المجرد عن البلاء - 00:56:46

هل هذا يعني اذا كان الولد جافا يخرج هذا ايضا من الفقه الافتراضي ايها الاخوة اليوم صار لنا من الوقت الان خلاص احنا يعني ونشرح ان شاء الله في فصل يعني مسح الخفين ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - 00:57:14

- 00:57:39